

نشرة دورية عن اهم موضوعات منظمة التجارة العالمية أغسطس ٢٠٢١

يعتبر شهر أغسطس شهر العطلة الرسمية لمنظمة التجارة العالمية إلا انه تم خلال الأيام الأخيرة من شهر يوليو مناقشة عدد من الموضوعات المنتظر استكمالها فور الرجوع من العطلة في بداية شهر سبتمبر، كما أعلنت المنظمة عن عدد من المبادرات وفيما يلي عرض لأهم الموضوعات:

أولاً: مفاوضات الزراعة الأخيرة بمنظمة التجارة العالمية

- قام السفير رئيس لجنة الزراعة بتوزيع نص مبدئي مقترح لتقديمه للمؤتمر الوزاري القادم المقرر انعقاد في نهاية شهر نوفمبر القادم حيث تم تعميم مقترح عدد من الدول بموجب المستند رقم JOB/AG/213 في تاريخ ٢٠٢١/٧/٢٣ والمقدم من كل من : كندا - الاتحاد الاوروبى - اليابان - الولايات المتحدة الامريكية، ويتعلق المقترح بالشفافية وعدد من التحسينات في اتفاق الزراعة.
- ويتطرق مشروع القرار الوزاري إلى عدد من الموضوعات المتعلقة بالزراعة وهى: حظر وقيود التصدير- تنافسية التصدير- القطن- الدعم المحلى - والتخزين الحكومى لأغراض الأمن الغذائي.
- جدير بالذكر بأنه ما زال يوجد فجوات في اراء الدول حول الموضوعات المذكورة، ووفقاً لرئيس اللجنة يمكن تقسيم الدول الأعضاء إلى ثلاث مجموعات على النحو التالى:
 - الأولى مجموعة من الدول المتقدمة والنامية التي تؤيد الوصول إلى اتفاق إطارى حول تخفيض الدعم المحلى مع بعض العناصر الأخرى مثل استثناء مشتريات برنامج الغذاء العالمى من تطبيق حظر التصدير ، وتعزيز الشفافية بما فيها الشفافية في تغييرات التعريفات الجمركية المطبقة، ومعاملة الشحنات في الطريق مع برنامج عمل حول باقى الموضوعات التفاوضية.
 - والثانية مجموعة كبيرة من الدول النامية التي تضع الدعم المحلى على رأس الأولويات وترى البدء بإلغاء مقياس الدعم الإجمالى فوق الحدود المسموح بها

Aggregate measurement support- AMS beyond De Minimis

مع الحفاظ على الدعم المقدم في اطار المادة ٦,٢ وعدم فرض التزامات إضافية مرتبطة بالشفافية، وكذا إمكانية النظر في بعض عناصر دعم النفاذ للأسواق مثل تبسيط التعريفات، ومناقشة مقترح الغذاء العالمى على النحو السابق.

- والمجموعة الثالثة فترى انه في ظل التباعد في مواقف الدول الأعضاء فمن الصعوبة التوافق حول اى مخرجات بخلاف تعزيز الشفافية والالتزامات غير الجوهرية مثل مقترح برنامج الغذاء العالمى مع برنامج عمل للمفاوضات بعد المؤتمر الوزاري الثانى عشر يكون عاما في مضمونه.

- وبالنسبة لرأى المجموعة الافريقية في موضوع الدعم المحلى فقد سبق ان تقدمت بمقترحاتها للمنظمة بموجب المستند رقم JOB/AG/197 حيث شددت على أهمية الدعم التنموى في اطار المادة ٦,٢ وأبدت رفضها التام للمساس به، كما ترى تعزيز الشفافية في الدعم المسمى بالصندوق الأزرق كخطوة سابقة على الغاءه، وبالنسبة لموضوع حظر او تقييد التصدير ترى المجموعة اعفاء مشتريات برنامج الغذاء العالمى منه، كما أكدت على أهمية التخزين الحكومى لأغراض الامن الغذائي، وكذلك أهمية آلية الوقاية الخاصة لحماية صغار المزارعين من تدفقات الواردات وتقلبات السعر العالمى.

ثانياً: مبادرة منظمة التجارة العالمية مع عدد من المنظمات الدولية لمواجهة جائحة كورونا

- قامت منظمة التجارة العالمية بالتعاون مع صندوق النقد الدولي ومجموعة البنك الدولي ومنظمة الصحة العالمية بالإعلان في 30 يونيو ٢٠٢١ عن مبادرة مشتركة لتسريع الوصول إلى لقاحات COVID-19 والعلاجات والتشخيص من خلال الاستفادة من حلول التمويل والتجارة المتعددة الأطراف، لا سيما في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.
- وبموجب المبادرة تم تشكيل فريق عمل يقوم بقيادته رؤساء المنظمات المذكورة.
- وتهدف المبادرة إلى تطعيم ما لا يقل عن 40 ٪ من الافراد في كل بلد بحلول نهاية عام 2021، و ٦٠ ٪ على الأقل بحلول منتصف عام 2022، (وسيتبع هذا الجهد التنسيق بخصوص تقديم لقاحات وعلاج لـ COVID-19)، والعمل مع الحكومات والشركاء على المستويين

العالمي والمحلي لمعالجة الحواجز المالية والتجارية لضمان حصول السكان الضعفاء على هذه الأدوات المنقذة للحياة.

- ويقوم أعضاء فريق العمل بتعبئة التمويل مع التركيز على المنح والقروض الميسرة؛ و المساعدة على إزالة الحواجز التي تحول دون تصدير واستيراد اللقاحات والعلاجات والتشخيص؛ ودعم المزيد من الإنتاج، بما في ذلك في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل. ويدعو فريق العمل البلدان إلى تقاسم ما لا يقل عن مليار جرعة لقاح مع البلدان النامية خلال عام ٢٠٢١.
- هذا وبموجب المبادرة تم إنشاء الموقع الإلكتروني التالي:

<https://www.covid19taskforce.com>

و يتضمن الموقع الإلكتروني قاعدة بيانات عالمية ولوحات بيانات قطرية حيث يقوم فريق العمل بتتبع ورصد فجوات محددة على الصعيدين العالمي والقطري لدعم حلول أسرع وأكثر استهدافا للتعجيل بالحصول على لقاحات وعلاجات واختبارات COVID-19 في البلدان النامية.

ثالثا: مجموعة العمل غير الرسمية للمبادرة الجماعية لدعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة

✓ اثمرت مجموعة العمل غير الرسمية للمبادرة الجماعية لدعم المشروعات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة عن البدء في انشاء الموقع الإلكتروني الجاري استكمال تطويره تحت اسم *GTH Global Trade Helpdesk* مكتب المساعدة للتجارة العالمية

التالي: <https://globaltradehelpdesk.org>.

✓ وترجع أهمية الموقع الإلكتروني لكونه عبارة عن مبادرة متعددة الوكالات يقودها بشكل مشترك مركز التجارة الدولية (ITC) والأونكتاد (UNCTAD) ومنظمة التجارة العالمية (WTO) والتي تهدف إلى تبسيط أبحاث السوق للشركات، وخاصة الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة (MSME) من خلال دمج معلومات الأعمال و التجارة في بوابة واحدة على الانترنت، وان هذه المبادرة مبنية على خدمات ITC ، UNCTAD ، WTO الحالية بالإضافة إلى

المنظمات الشريكة الأخرى مثل *WB*، *WCO*، *AFDB*، *IADB*، *FAO* وغيرها لتوفير حل متكامل يضع ثروة من المعلومات التجارية العالمية في متناول أصحاب المشاريع حول العالم. كما انه باستخدام *GTH*، يمكن للشركات مقارنة الطلب على منتجاتها عبر الأسواق المختلفة، واستكشاف التعريفات الجمركية وغيرها من شروط الوصول إلى الأسواق، والوصول إلى تفاصيل تخص مختلف المشتريين، وتصفح إجراءات عمليات التصدير المحلية، والعثور على شركاء أعمال.

تحريراً في: ٣٠/٨/٢٠٢١